

## تدبر القصص الحلقة 31 | أطفالنا والقصص 2

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ها هو ذا ذاك البرنامج اه يلفظ انفاسه الاخيرة. نحن تقريبا في الحلقة قبل الاخيرة - [00:00:05](#)

في هذا البرنامج آآ وتتابع فيها الحديث حول آآ اطفالنا والقصص لان الحقيقة الموضوع ده في منتهى الاهمية ويمكن انا في ختام الحلقة الماضية اه قلت انا بحاجة ماسة الى تفعيل الزمالك المنهجية - [00:00:22](#)

المحاكمات المنهجية القضاة المنهجين بل الحجر المنهاج ان في الحقيقة اطفالنا تصرفاتهم انعكاسة ثغراتهم وده هيلزمني انا كاب ويلزم حضرتك كأم هيلزمني حتى كاب ايماني لان دي نقطة دايمنا بنبه عليها - [00:00:41](#)

مممكن كلامي دلوقتي حد يقول لي ايه؟ انا مش مش متجوز اصلا انا ما لي انا وما القصة دي! انا ما عنديش دراري! انت هتقول لي آآ اطفال! انا ما عنديش دراري اصلا - [00:01:01](#)

او واحدة تقول لك انا ما بخلفش في الحقيقة الاسلام اوجد حاجة عزيمة قوي. نسب اسمه نسب الايمان اوثق من كل انساب الابدان ونسب اسمه نسب الدين اوثق من كل انساب الطين - [00:01:11](#)

فاصبح النهاردة كل طفل مسلم كانه ابني. واصبحت بيني وبينه صلة ايمانية بيني وبينه علاقة والدية علاقة بنوة النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للصحابة انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم - [00:01:25](#)

احنا بنقول على ازواج النبي امهات المؤمنين عليهم امهاتنا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. وفي قراءة شازة فيها وهو اب لهم فبابي وامي صلى الله عليه وسلم العلاقة بينه وعلاقة والديه. فيه نسب ايمان - [00:01:41](#)

عشان كده اتمنى الكلام اللي انا بقوله النهاردة حضرتك تستحضره لو انت مدرس تستحضره لو انت معلم قرآن تستحضره حضرتك لو انت كده. يستحضروا اي حد بيتعامل مع اي طفل موجود في المجتمع المسلم - [00:01:57](#)

من فضلك شوفه على انه ابنك لو سمحت شوفيه شوفيه شوفيه على انها بنتك ونبقى خايفين عليهم خايفين على ايه على ايمانهم خايفين عليهم وجدانية خايفين على عقيدتهم على فكرتهم على فكرهم على هويتهم - [00:02:11](#)

يا جماعة الخير الاطفال دول مش حاجة عادية الاطفال دول مستقبل الامة دي لو انت عايز تتفرج على مستقبل المغرب بعد عشرين سنة بص على اطفاله النهاردة لو عايز تعرف مستقبل مصر بعد ثلاثين سنة ولا بعد عشرين سنة شف الاطفال بتوع النهاردة عاملين ايه - [00:02:27](#)

دول مخزون استراتيجي للامة اصلا دول في الحقيقة ميدان الصراع الحضاري بين اي امة واعداؤها ميدان صراع حضاري حقيقي دول ثروة ثروة حقيقية كل الامم اللي بتستثمر في اطفالها هي الامم اللي بتمشي بعيد في التقدم والحضارة والرقي - [00:02:43](#)

الامة دي اصلا لما استثمرت في اطفالها استثمرت في عبدالله ابن عباس وعبدالله ابن عمر وعبد الله ابن لما استثمرت في جندب ابن عبدالله لما استثمرت فيهم نورت العالم فكرة ان احنا ازاي لازم نكون مدركين لهذا البعد. ان الاطفال دول منا - [00:03:03](#)

من الله سبحانه وبحمده بس هم فتنة. يعني فيهم اختبار ولو ما نجحناش في الفتنة هيكونوا محنة. نسال الله العافية علشان كده بقول ضروري قوي قوي نركز مع مشوار القصص ده يعني ايه مشوار القصص - [00:03:21](#)

ضروري حضرتك تركز مع فكرة ايه النافع وايه الضار ليه؟ لان القصص زي ما قلت لحضرتك الطفل عنده اشكاليات. اول حاجة ان هي مصدره الاول في التصورات انت هتفاجأ بان ابنك بيعمل حاجات تقول له منين دي؟ جابيه من الكارتون - [00:03:35](#)

منين يا حبيبي انت عملت كزا؟ البنت بتعمل حاجة جبتها منين؟ من اللعبة الالكترونية اللي هي شغالة عليها هتكتشف كده هتبقى تصدم بهذه الاشياء هتصدم بحاجات بتتسرب له وانت لا تشعر - [00:03:54](#)

كمان الطفل بقى عنده المنهاج الفطري اصلا في التعامل مع القصة ان الطفل بطبيعته ما بياخدش القصة كده وخلص. ايوه بيستمع به بس بيطبق اللي فيه. بيروح يعمله بيروح ينفزه بيروح - [00:04:08](#)

باشكال اصلا وفي بقى اشكال تاني لازم ناخذ بالناس منه الا وهو مين اللي بيعملوا القصص دي؟ مين اللي بيعملوا الكرتون ده الغريبة المحزن ان معزم المنتجات اللي موجودة على الساحة معزمها للاسف الشديد - [00:04:21](#)

مؤذي ايمانيا بل مؤذي وجداني يعني معظمهم حتى بيوزد عن دلوقتي حالة التسخط بيوزد عليه عنده حالته العدوانية اصلا يعني احنا عندنا في تخصصنا في طب الاطفال في الاضطرابات النفسية - [00:04:37](#)

في حاجات ما كناش بنشوفها ولا بنسمع عنها وموجودة في الكتب بس وخلص لأ النهاردة بقت موجودة وكابنة بشكل واضح وصريح. انا كنت بقول مثلا بضرب مثال باشهر كارتون موجود. اللي هو مسلا تومان جير - [00:04:56](#)

طيب اشهر كارتون موجودة لما نيجي نسال نفسنا كده ايه فكرته؟ هو ده داير حوالين صراع اتنين عمالين يضربوا بعض ويعملوا ببعض ويعملوا مقابل في بعض والكلام ده كله. طب الولد اصلا اللي هو بيتفرج على ثلاثين اربعين خمسين حلقة من الكلام ده.

هيخرج بايه - [00:05:09](#)

فضلا بقى عن الرسائل المبتوثة في داخل هذا الكلام يعني بنشوف اه جري الفقر بعد ما بينتصر على توم ببيجي قاعد على ولا بس مايوه وجنبه زجاجة واين وابني بيتفرج على الكلام ده - [00:05:24](#)

وبيتحرش بالفقرة الصغيرة اللي معدية وبيعاكسها ايه المتصور؟ بعيدا عن المسألة الدينية خالص. انت بتصنع انسان اصلا انسان فعلا بلاش ده كله. النهاردة ولادنا معزمهم عايشين في عالم خرافي الولد واصل لفكرة ان الحلول هتبقى ان يبقى معه بدلة زي بتاعة سوبر

مان - [00:05:41](#)

ولا مسلا يبقى معه عصا زي ايه؟ زي العصا السحرية بتاعة فلان. او يبقى عنده مصباح زي بتاع علاء الدين المنفخ منه يطلع جني فكرة ان الولد يتربى على انه - [00:06:01](#)

لازم يجتهد ويتعب عشان يلاقي نتيجة في الاخر فكرة ان الحلول عمرها ما كانت حلول خرافية ولا حلول جزافية ولا حل مشكلاته هو ولا مشكلات البشرية هتكون بالبدلة بتاعة سوبر مان - [00:06:12](#)

لأ النهار ده معزم الكارتونات والكلام ده معيا شاف عالم خرافي اصلا للاسف الشديد الولد راح لابعده من كده بقى متصور طب انا اتعب ليه واغلب نفسي ليه؟ ما هو الواد التافه ده اللي بيعمل فيديوهات على اليوتيوب - [00:06:24](#)

ويعمل مقابل في الناس الولد ده بيحجب مشاهدات مليون واتنين مليون وثلاثة مليون وبقى بيكسب فلوس من اليوتيوب. طب انا اصلا ايه اللي يخليني اعلم كده؟ كل الكلام ده - [00:06:38](#)

يزود المسؤولية علينا ان احنا ازاى فعلا ازاى كاباء وامهات احنا ازاى كمجتمع نحاول نحمي اطفالنا من هذه يعني فعلا فعلا القنابل الموقوتة فعلا قرابي للموقوتة. الولد الكلام ده بيوصل له البنت بيوصل لها. ونرجع بقى نشتكى. نقول هو ابني كزا ليه؟ بنتي

كزا ليه؟ انت سبته بالعكس انت دفعت - [00:06:48](#)

عدوك فلوس وقلت له هات المنتج بتاعك وخليت المنتج دخل اوضة نوم ابنك وبعد كده لا تلومن الا نفسك لما ابنك يبقى مسلا بدل ما هو مغربي يبقى هواه فرنساوي - [00:07:11](#)

يبقى يبقى هوا اسبان يبقى يبييع بلده دي بسهولة خالص. يبقى يبييع دينه بمنتهى البساطة ليه؟ لان احنا للاسف الشديد ما انتبهناش لهذه المسألة. علشان كده موضوع الحديث عن الاطفال والقصص موضوع كبير وذو شجون. بس يكفيني اني نهت التنبيه ده -

[00:07:24](#)

ويكفيني اني اكدت على ان القصة القصة ممكن احنا نستمرها استثمار كبير جدا نعدل سلوكياتهم ونحسن اخلاقهم ونقيهم مشاكل

كثير وبرزو القصة لو احنا سبناهم لها وما انتبهناش لمصدرها وما انتبهناش لمنهجيتها ممكن تدمرهم. عشان كده دايمًا اشكالية

00:07:41 - الاستثمار والاهدار

اه اتمنى انه ينتبه لهذه المسألة. ولعل يكون لنا حديث تفصيل ان شاء الله عن الاطفال والقصص بس نكتفي بهذه الاشارات في هذا الموسم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك -

00:08:02